

روبرت فيسك: تعليق عضوية سوريا بـ"الجامعة" يكشف طموحات قطر الاستعمارية

هو أشهر مراسل للشئون الخارجية في واحدة من أعرق الدول في مجال الصحافة، وأعمقها نفوذاً حول العالم. تمتد مسيرته الصحفية إلى الوراء لأكثر من أربعين عاماً



قال الكاتب البريطاني روبرت فيسك، إن قرار جامعة الدول العربية بتعليق عضوية سوريا، نتيجة لعدم استجابة دمشق لمبادرة الجامعة لوقف العنف، يكشف عن عضلات دولة قطر وطموحاتها الاستعمارية في المنطقة. وفى مقاله بصحيفة "الإنديبندنت"، تساءل فيسك في البداية عما إذا كانت عدوى الربيع العربى قد انتقلت إلى الجامعة أم أن القرار ضد سوريا استعراض عضلات لدولة قطر، التى وصف فيسك طموحاتها بأنها أشبه بطموحات الإمبراطورية البريطانية.

ويرى فيسك أن الجامعة العربية التى تعد واحدة من أسخف وأعجز المنظمات فى تاريخ العالم العربى قد تحولت فجأة من فأر إلى أسد، وقررت تعليق عضوية سوريا، ما لم تنه دمشق العنف ضد المتظاهرين وتسحب المدرعات من المدن وتطلق سراح السجناء السياسيين وتبدأ بالحوار مع المعارضة

ورغم أن دمشق ردت على قرار الجامعة بأنها التزمت بمبادرة الجامعة، ومن ثم فإن قرار تعليق عضويتها غير قانونى، ويمثل انتهاكا لميثاق الجامعة، إلا أن عدد الأصوات التى وافقت على القرار وهى 18 دولة، وكانت قطر، التى أصبحت عدوة لسوريا الآن، ومعها قناة الجزيرة الفضائية، وراء هذا القرار عن طريق التملق والتوسل وفى بعض الأحيان دفع مبالغ كبيرة من عائدات الغاز لمن يكون له رأى ثان

ويعتقد الكاتب أن قوة قطر فى العالم العربى بدأت فى أخذ الطابع الاستعماري، فبأموالها والغارات الجوية التى قامت بها وحدها، ساهمت قطر فى إسقاط نظام القذافى، والآن تولت الدور القيادى فى الجامعة العربية ضد سوريا

